

تجربة يسوع

¹أَمَّا يَسُوعُ فَرَجَعَ مِنَ الْأُرْدُنِّ مُمْتَلِئًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَكَانَ يُقْنَدُ بِالرُّوحِ فِي الْبَرِّيَّةِ² أَوْبَعِينَ يَوْمًا يَجْرُبُ مِنْ إِبْلِيسَ، وَلَمْ يَأْكُلْ شَيْئًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، وَلَمَّا تَمَّتْ جَاعَ آخِرًا.³ وَقَالَ لَهُ إِبْلِيسُ: إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَقُلْ لِهَذَا الْحَجَرِ أَنْ يَصِيرَ خُبْرًا.⁴ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ قَائِلًا: مَكْتُوبُ: "أَنْ لَيْسَ بِالْخُبَرِ وَحْدَهُ يَحْيَا الْإِنْسَانُ بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ".⁵ ثُمَّ أَضْعَدَهُ إِبْلِيسُ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ وَأَرَاهُ جَمِيعَ مَمَالِكِ الْمَسْكُونَةِ فِي لَحْظَةٍ مِنَ الزَّمَانِ.⁶ وَقَالَ لَهُ إِبْلِيسُ: لَكَ أُعْطِيَ هَذَا السُّلْطَانُ كُلُّهُ وَمَجْدُهُنَّ لِأَنَّكَ ابْنُ اللَّهِ فَقَدْ دَفَعَ وَأَنَا أُعْطِيهِ لِمَنْ أُرِيدُ، فَإِنْ سَجَدْتَ أَمَامِي يَكُونُ لَكَ الْجَمِيعُ.⁸ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ وَقَالَ: اذْهَبْ، يَا شَيْطَانُ، إِنَّهُ مَكْتُوبُ: "لِلرَّبِّ إِلَهِكَ تَسْجُدُ وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ".⁹ ثُمَّ جَاءَ بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَقَامَهُ عَلَى جَتَاكِ الْهَيْكَلِ وَقَالَ لَهُ: إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَاطْرَحْ نَفْسَكَ مِنْ هُنَا إِلَى أَسْفَلِ.¹⁰ لِأَنَّهُ مَكْتُوبُ: "أَنَّهُ يُوصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ لِكَيْ يَحْفَظُوكَ،¹¹ وَأَنَّهُمْ عَلَى أَيْدِيهِمْ يَحْمِلُوكَ لِكَيْ لَا تَضِدَّ يَخْجَرُ رِجْلُكَ".¹² فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: إِنَّهُ قِيلَ: "لَا تُجْرِبَ الرَّبَّ إِلَهَكَ".¹³ وَلَمَّا أَكْمَلَ إِبْلِيسُ كُلَّ تَجْرِبَةٍ فَارَقَهُ إِلَى جِينِ.

يسوع يبدأ خدمته

¹⁴وَرَجَعَ يَسُوعُ بِقُوَّةِ الرُّوحِ إِلَى الْجَلِيلِ وَخَرَجَ حَبْرَ عَنْهُ فِي جَمِيعِ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ.¹⁵ وَكَانَ يُعْلَمُ فِي مَجَامِعِهِمْ مُمَجِّدًا مِنَ الْجَمِيعِ.¹⁶ وَجَاءَ إِلَى النَّاصِرَةِ حَيْثُ كَانَ قَدْ تَرَبَّى، وَدَخَلَ الْمَجْمَعَ حَسَبَ عَادَتِهِ يَوْمَ السَّبْتِ وَقَامَ لِيَقْرَأَ.¹⁷ فَدَفَعَ إِلَيْهِ سِفْرَ إِسْعْيَاءَ النَّبِيِّ، وَلَمَّا فَتَحَ السِّفْرَ وَجَدَ الْمَوْضِعَ الَّذِي كَانَ مَكْتُوبًا فِيهِ: "رُوحُ الرَّبِّ عَلَيَّ لِأَنَّهُ مَسَحَنِي لِأُبَشِّرَ الْمَهْيَاكِينَ، أَرْسَلَنِي لِأَشْفِيَ الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ، لِأُنَادِيَ لِلْمَآسُورِينَ بِالْإِطْلَاقِ وَلِلْعُمَى بِالْبَصَرِ وَأَرْسِلَ الْمُنْسَجِقِينَ فِي الْحُرِّيَّةِ¹⁹ وَأَكْرِزَ بِسَنَةِ الرَّبِّ الْمَقْبُولَةِ".²⁰ ثُمَّ طَوَى السِّفْرَ وَسَلَّمَهُ إِلَى الْخَادِمِ وَجَلَسَ. وَجَمِيعَ الَّذِينَ فِي الْمَجْمَعَ كَانَتْ عُيُونُهُمْ شَاحِصَةً إِلَيْهِ.²¹ فَابْتَدَأَ يَقُولُ لَهُمْ: إِنَّهُ الْيَوْمَ قَدْ تَمَّ هَذَا الْمَكْتُوبُ فِي مَسَامِعِكُمْ.²² وَكَانَ الْجَمِيعُ يَشْهَدُونَ لَهُ وَتَبَعَجَبُونَ مِنْ كَلِمَاتِ النِّعْمَةِ الْخَارِجَةِ مِنْ فَمِهِ وَيَقُولُونَ: أَيْسَ هَذَا ابْنُ يُوسُفَ؟ فَقَالَ لَهُمْ: عَلَى كُلِّ حَالٍ تَقُولُونَ لِي هَذَا

الْمَثَلُ: أَيُّهَا الطَّيِّبُ، اشْفِ نَفْسَكَ، كَمْ سَمِعْنَا أَنَّهُ جَرَى فِي كَفَرَتَاخُومَ فَاذْهَبْ دَلِكْ هُنَا أَيْضًا فِي وَطَنِكَ.²⁴ وَقَالَ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ مَقْبُولًا فِي وَطَنِهِ.²⁵ وَبِالْحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ أَرَامِلَ كَثِيرَةٌ كُنَّ فِي إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِ إِيْلِيَّا حِينَ أَعْلَقَتِ السَّمَاءُ مَدَّةَ ثَلَاثِ سِنِينَ وَسَنَةِ أَشْهَرٍ لَمَّا كَانَ جُوعٌ عَظِيمٌ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا، وَلَمْ يُرْسَلْ إِيْلِيَّا إِلَى وَاحِدَةٍ مِنْهَا إِلَّا إِلَى امْرَأَةٍ أَرْمَلَةٍ إِلَى صِرْفَةِ صَيْدَاءٍ.²⁷ وَبُرُصٌ كَثِيرُونَ كَانُوا فِي إِسْرَائِيلَ فِي زَمَانِ أَلِيسَعِ النَّبِيِّ وَلَمْ يُطَهَّرْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ إِلَّا نَعْمَانُ السَّرْبَانِي.²⁸ فَاذْهَبْ غَضَبًا جَمِيعَ الَّذِينَ فِي الْمَجْمَعَ حِينَ سَمِعُوا هَذَا.²⁹ فَقَامُوا وَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ وَجَاءُوا بِهِ إِلَى خَافَةِ الْجَبَلِ الَّذِي كَانَتْ مَدِينَتُهُمْ مَبْنِيَةً عَلَيْهِ حَتَّى يَطْرَحُوهُ إِلَى أَسْفَلِ.³⁰ أَمَّا هُوَ فَجَارَ فِي وَسْطِهِمْ وَمَضَى.

يسوع يشفي رجلاً فيه روح شرير

³¹وَانْخَدَرَ إِلَى كَفَرَتَاخُومَ، مَدِينَةٍ مِنَ الْجَلِيلِ، وَكَانَ يُعَلِّمُهُمْ فِي السُّبُوتِ.³² فَتَبْهَتُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ لِأَنَّ كَلَامَهُ كَانَ بِسُلْطَانٍ. وَكَانَ فِي الْمَجْمَعَ رَجُلٌ بِهِ رُوحٌ شَيْطَانِي تَجَسَّ فَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا: أَهْ، مَا لَنَا وَلَكَ، يَا يَسُوعَ النَّاصِرِيُّ؟ أَتَيْتَ لِنُهْلِكَنَا، أَنَا أَعْرِفُكَ مَنْ أَنْتَ: قُدُّوسُ اللَّهِ.³⁵ فَانْتَهَرَهُ يَسُوعُ قَائِلًا: اخْرُسْ وَاخْرُجْ مِنْهُ، فَصَرَخَ الشَّيْطَانُ فِي الْوَسْطِ وَخَرَجَ مِنْهُ وَلَمْ يَصُرَّهْ شَيْئًا.³⁶ فَوَقَعَتْ دَهْشَةٌ عَلَى الْجَمِيعِ وَكَانُوا يَحْأِطُونَ بَعْضُهُمْ بِغَضًا قَائِلِينَ: مَا هَذِهِ الْكَلِمَةُ؟ لِأَنَّهُ بِسُلْطَانٍ وَقُوَّةٍ يَأْمُرُ الْأَرْوَاحَ النَّجِسَةَ فَتَخْرُجُ.³⁷ وَخَرَجَ صِيحٌ عَنْهُ إِلَى كُلِّ مَوْضِعٍ فِي الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ.

يسوع يشفي حماة بطرس

³⁸وَلَمَّا قَامَ مِنَ الْمَجْمَعَ دَخَلَ بَيْتَ سِمْعَانَ. وَكَانَتْ حَمَاهُ سِمْعَانَ قَدْ أَخَذَتْهَا حُمَى شَدِيدَةٌ، فَسَأَلُوهُ مِنْ أَجْلِهَا. فَوَقَفَ قَوْفَهَا وَانْتَهَرَ الْحُمَى فَتَرَكْتُهَا وَفِي الْحَالِ قَامَتْ وَصَارَتْ تَخْدُمُهُمْ.

يسوع يشفي ويبشِّر

⁴⁰وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ جَمِيعَ الَّذِينَ كَانَ عِنْدَهُمْ سَقَمَاءُ بِأَمْرَاضٍ مُخْتَلِفَةٍ قَدَّمُوهُمْ إِلَيْهِ، فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَشَفَاهُمْ.⁴¹ وَكَانَتْ شَيْطَانِينَ أَيْضًا تَخْرُجُ مِنْ

كثِيرِينَ وَهِيَ تَصْرُحُ وَتَقُولُ: أَنْتَ الْمَسِيحُ، ابْنُ اللَّهِ،
فَانْتَهَرَهُمْ وَلَمْ يَدْعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ لِأَنَّهُمْ عَرَفُوهُ أَنَّ الْمَسِيحَ.
⁴² وَلَمَّا صَارَ النَّهَارُ خَرَجَ وَذَهَبَ إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ وَكَانَ
الْجُمُوعُ يُقْتَنِسُونَ عَلَيْهِ فَجَاءُوا إِلَيْهِ وَأَمْسَكُوهُ لِيَلَّا يَذْهَبَ

عَنْهُمْ. ⁴³ فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّهُ يَنْبَغِي لِي أَنْ أُبَشِّرَ الْمَدْنَ الْأُخْرَى
أَيْضاً يَمْلِكُوتُ اللَّهُ لَأَنِّي لِهَذَا قَدْ أُرْسِلْتُ. ⁴⁴ فَكَانَ يَكْرُرُ
فِي مَجَامِعِ الْجَلِيلِ.